

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

محاضرات في مقياس الإحصاء 1

الدكتور: عبد الحميد قطوش

المحاضرة

1

الفصل الأول: مدخل عام إلى علم الإحصاء

أولاً: أصل وتطور علم الإحصاء

ثانياً: تعريف الإحصاء، فروع ومراحله

1- تعريف الإحصاء

2- فروع علم الإحصاء

الفصل الأول: مدخل عام إلى علم الإحصاء

أولاً: أصل وتطور علم الإحصاء

إن كلمة الإحصاء *La statistique* مصطلح مشتق من كلمتين لاتينيتين:

Status: تعني الحالة أو الوضع، *Status*: تعني الدولة.

ومن ذلك يمكن أن نفهم أن الإحصاء في تعريف بدائي له يعبر عن حالة أو وضع الدولة بلغة الأرقام، ولكن يبقى

هذا المفهوم بسيطاً لا يعبر عن الحقيقة العلمية لهذا الميدان من المعرفة.

إن المتتبع للبوادر الأولى لعلم الإحصاء يجد أنها ترجع إلى أزمنة قديمة جداً عند الإنسان البدائي لما تحول من حياة

التنقل إلى حياة الاستقرار. مع هذا الاستقرار نتج مفهوم احتلال المجال، أي احتلال قطعة من الأرض واعتبارها مجالاً خاصاً.

بعد ذلك أصبح يهيم أن يعبر على مساحة هذا المجال، عدد الأشجار المثمرة الموجودة في المجال، عدد أفراد الخلية العائلية،

عدد الحيوانات التي تمكن من ترويضها. يعبر عن كل ذلك بعدد معين من الحصى. وهذه هي نفسها اهتمامات الدولة

الحديثة ولكن بطريقة متطورة حيث أنشئت الدواوين والإدارات المتخصصة في جمع ونشر الإحصائيات في مختلف

النشاطات الاجتماعية والاقتصادية لبلد ما. فمثلاً في الجزائر الهيئة المكلفة بذلك هي الديوان الوطني للإحصائيات. أما البوادر

العلمية للإحصاء كنظرية فلم تظهر إلا بداية من القرن الثامن عشر 18م، حيث توجه الباحثون الرياضيون وعلى رأسهم

Gauss و *Laplace* و *Bernoulli* نحو التحليل الإحصائي وإنشاء القوانين الاحتمالية. ولم يكتمل الإحصاء كعلم لجمع

وعرض وتحليل واستخدام البيانات الإحصائية بغرض الاستدلال واتخاذ القرارات إلا في بداية القرن العشرين 20م (

الأربعينيات).

ثانياً: تعريف الإحصاء، فروع ومراحله

1- تعريف الإحصاء:

الإحصاء هو العلم الذي يبحث في طرق جمع البيانات الخاصة بمختلف الظواهر وعرضها وتحليلها للوصول إلى

نتائج تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، فالإحصاء بهذا التعريف هو أسلوب منطقي منتظم موحد يعالج الموضوعات

والخصائص التي يمكن أن يعبر عنها بصورة رقمية.

أما الإحصائيات فهي البيانات العددية المتعلقة بموضوع ما والمنظمة (في جداول أو رسوم بيانية) حول نشاط أو

قطاع معين في الدولة، أي أن الإحصائيات هي المادة الأولية التي تستخدم في علم الإحصاء.

2- فروع علم الإحصاء: ينقسم علم الإحصاء إلى:

أ- الإحصاء الوصفي: هو ذلك الجزء من الإحصاء الذي يهتم بتلخيص البيانات الإحصائية إلى عدد محدود من الأرقام تسمى

مقاييس إحصائية أو في جدول إحصائي يسهل القراءة أو في رسوم بيانية، والغرض من كل ذلك هو إعطاء وصفاً أولياً

للظاهرة المدروسة بدون تحليل معمق.

ب- الإحصاء الاستدلالي: يستند على فكرة إجراء الدراسة الإحصائية (جمع البيانات) على جزء من المجتمع يسمى العينة،

يتم إختيارها بطريقة علمية مناسبة، بغرض استخدام بيانات هذه العينة في التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع

الدراسة، فنقول لقد استدللنا على خواص المجتمع على أساس خواص العينة، وهذا عكس الاستنباط الذي يعني استخراج

خواص الجزء إنطلاقاً من خواص الكل.